14 أكتوبر
14 OCTOBER

يومية - سياسية - عامة

تأسست في عدن بتاريخ 19 يناير 1968م

رئيس مجلس الإدارة - رئيس التحرير

محمد هشام باشراحيل

718188808 ■ 14october1968@gmail. com ايميل المؤسسة والصحيفة ■ Adv. 14october1968@gmail com ايميل الإعلانات

الخميس والجمعة 13-14 فبراير 2025 الموافق 14-15 شعبان 1446 هـ - العدد 17838 - السنة 57 - رقم الإيداع 2 - 8 صفحات - 200 ريال

14 أكتوبر 14 OCTOBER

يومية - سياسية - عامة

مؤسسة 14 أكتوبر للصحافة والطباعة والنشر

الريادة والتميز في مجال الطباعة والأعمال التجارية

خدماتنا : • طباعة الكتب • تجليد الكتب • طباعة المجلات والصحف • طباعة المفكرات والتقويم • طباعة كافة الفواتير والسندات والسجلات • طباعة الأعمال الفنية • أعمال النشر خدمات التسويق • خدمات التوزيع • التصميم والتنسيق • طباعة كافة المطبوعات الورقية.

الموقع الإلكتروني لمؤسسة 14 أكتوبر

www.14october.com

عابر سبيل

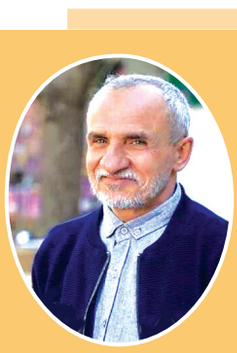

● د. احمد سنان

ينتاب الكثير من الناس شعور باليأس والاحباط من عدم القدرة على الاستفادة من دروس الماضي القريب والبعيد. البعض لا يزال مستغرقا في مرحلة سقيفة بني ساعدة ولا يريد منها فكاكا. بعض البعض يراها قد أصلت له ليكون سلطة الدنيا والآخرة ولا ينظر إليها على أنها شرعت لمبدأ سياسي في تاريخ العرب لم يسبقهم إليه أحد، ونقصد به التبادل السلمي للسلطة بمفردات اليوم. بينما يرى البعض الآخر من البعض أيضا أن ما حدث في تلك السقيفة قد سلبه ما هو حق إلهي مخصوص به، ولا يزال يستجر ذلك إلى اليوم مع ما جلبه ويجلبه ذلك من دماء ودمار.

لماذا لا يريد الناس الاعتبار من الماضي؟ ولماذا يحاولون دائما تكرار ذلك الماضي؟

الجدل الدائر حاليا حول إنشاء معاهد أو مراكز دينية خاصة بهذه الجماعة أو تلك حصرا دون غيرها نراه جدلا عادلا. فالواضح أن التجربة المريرة التي تجرعتها البلاد منذ عقود بسبب التنابز بين أنصار تلك الجماعات وبينهم وبين المجتمع ككل لم تلهم أصحاب القرار ضرورة الكف عن تكرارها.

لاتزال عدن تتذكر بألم شديد نتائج التحاق بعض أبنائها بتلك المراكز وكيف أن الواحد منهم عاد من (هناك) يكفر والده ووالدته متهما اياهما بأبشع الاتهامات، التي يتذكرها الآباء والأمهات بحسرة وألم. ولم يقف الأمر عند هذا الحد، بل جرى تحريم شراء وبيع أصناف من الخضار والفواكه بدوافع من التفكير غير السوي، بمسمى جديد بدأ الجيل الرابع من تصرفات التسعينيات يلقي بظلاله على الحياة في المدينة.

ما دفعني لطرق هذا الموضوع هو ذلك التناوش الذي حدث في يافع على خلفية من يريد انشاء مركز ديني لأحد (الأطراف) بينما يعارض الأهالي ذلك التوجه، هذه الحالة انتقلت فيما بعد إلى حضرموت وكان المراد هو تكرار ما حدث في دماج.

حضرموت معروفة بأنها أرض العلم والعلماء، أرض العلم الجامع النافع وتكثر فيها هجر العلم وهي مشبعة بها ولا تحتاج إلى مزيد مناقض يدخلها في دوامة من الصراعات على خلفيات مذهبية أو طائفية تدمر النسيج الاجتماعي المعتدل الذي ترسخ فيها على مدى مئات السنين.

منذ مدة طويلة كتبت مقالا دعوت فيه إلى جعل تعليم القرآن وعلومه ضمن اختصاصات وزارة التربية والتعليم حصرا وفقا لمنهجية معتدلة متوافق عليها، وقلت حينها إن توجه بعض الأحزاب والجماعات للهيمنة على هذا الجانب التربوي الهام من شانه خلق صراعات لا حصر لها ليس أقلها التوظيف السياسي لهذه المراكز ومناهجها، وتجربة المعاهد العلمية ونتائجها والصراع الذي أثير حولها وبسببها يجب أن يكون درسا للجميع.

كما أن منح البعض حق فتح مراكز من هذا النوع ومنعه عن البعض الآخر يمكن أن يخلق فتنة عميقة لا يمكن التكهن بنتائجها، كما أن المخاوف تتجاوز هذه المحاذير إلى ما هو أعمق. جزء من تلك المخاوف له علاقة بالولاء الوطني، فإذا كنا نعرف تبعية المراكز السابقة والجهات المشرفة عليها ومصادر تمويلها فهذا أدعى للحرص، وهي مقدمة على الاعتبارات السياسية الأخرى.

تزويد مؤسسة مياه عدن بـ(150) ألف لتر ديزل

عدن / خاص:

زودت وزارة المياه والبيئة المؤسسة المحلية للمياه والصرف الصحي في عدن بـ150 ألف لتر من مادة الديزل في إطار منحة مقدمة من البنك الدولي من أجل استمرار عملية تشغيل ضخ المياه للمواطنين.

وأكدت الوزارة أنها تتشاور مع المانحين لرفع حصة المؤسسة المحلية للمياه والصرف الصحي بعدن من الديزل إلى 300 ألف لتر شهريا نظرا للاحتياج الكبير للوقود في ظل العجز الكبير في الطاقة الكهربائية.

وعبرت الوزارة عن شكرها للبنك الدولي على ما يقدمه من مساعدات لقطاع المياه في اليمن والتي تساهم في استقرار تقديم خدمات المياه والصرف الصحي للمواطنين.

ضبط سفينة محمله بأدوية مهربة قبالة سواحل المهرة

المهرة / خاص

تمكنت قوات خفر السواحل اليمني من ضبط سفينة قبالة سواحل المهرة وعلى متنها كميات كبيرة من الأدوية المهربة التي تخضع لقيود قانونية.

وتأتي هذه العملية في إطار جهود خفر السواحل اليمني لمكافحة التهريب وحماية الأمن الصحي والوطني حيث تستخدم مثل هذه الأدوية أحيانًا بشكل غير مشروع مما يجعلها خطرة على الأفراد والمجتمع.

وأكدت السلطات أن إجراءات التحقيق مع المهربين قيد التنفيذ وقد تم تحريز المضبوطات مع السفينة بالتعاون مع الأجهزة الحكومية ذات العلاقة في خطوة تهدف إلى اتخاذ الإجراءات القانونية اللازمة بحق المتورطين ومنع تكرار مثل هذه العمليات.

وتؤكد مصلحة خفر السواحل عزمها مواصلة ملاحقة المهربين والتصدي لأي عمليات تهريب قد تهدد صحة المواطنين أو الأمن القومي وفقاً للإمكانات المتاحة.

ووفقًا للتقارير الأولية بلغت الكمية المضبوطة حوالي 93 طردًا بما يعادل حمولة شاحنتين نوع (دينًا).

هذا وتشكل الأدوية المهربة تهديدًا خطيرًا على الصحة العامة حيث غالبًا ما تكون غير مطابقة للمواصفات الطبية أو تدخل البلاد بطرق غير قانونية دون رقابة صحية مما قد يؤدي إلى عواقب وخيمة على المرضى.

عدن تحتضن البطولة المحلية للرياضيات الذهنية

عدن / خاص :

احتضنت مدارس سماء عدن العالمية البطولة المحلية للرياضيات الذهنية لمدارس العاصمة المؤقتة عدن والتي أقيمت في قاعة سبأ برعاية مكتب التربية والتعليم في عدن حيث شهدت البطولة حضوراً لافتاً من الشخصيات البارزة في قيادة الوزارة وفي مكتب التربية بعدن.

استهل الحفل بآيات من الذكر الحكيم وكلمة ترحيبية ألقاها وكيل وزارة التربية لقطاع التعليم الأستاذ محمد علي لملس رحب فيها بالحاضرين ناقلا تحيات وزير التربية والتعليم الأستاذ طارق العكبري مؤكدا فيها حرص الوزارة على تنفيذ مثل هذه المسابقات التي تنمي قدرات الطلاب الذهنية وترفع من مستوى مهاراتهم العقليه وتأهيلهم للخوض في منافسات خارجية.

حيث حصد الطالب ريان ريدان انور قحطان من مدارس فيوتشر كيدز على لقب البطل في البطولة المحلية للرياضيات الذهنية.

وسيتم التنافس على البطولة الوطنية للرياضيات الذهنية بموسمها الثالث والتي تستضيفها محافظة أبين يوم السبت ١٥ فبراير برعاية وزير التربية والتعليم وبدعم من محافظ أبين اللواء الركن ابوبكر حسين وبتنفيذ قطاع التعليم ممثلاً بالإدارة العامة للأنشطة.

المواطن أحمد المعيلي يناشد الرئيس العليمي

عدن/خاص :

ناشد المواطن/ أحمد عيسى المعيلي من أبناء محافظة مارب، فخامة الرئيس الدكتور/ رشاد العليمي، رئيس مجلس القيادة الرئاسي، وأحمد عوض بن مبارك، رئيس مجلس الوزراء، واللواء الركن/ أحمد إبراهيم حيدان، وزير الداخلية، توجيه الجهات المختصة باستكمال صرف جواز سفر يمني جديد له بدلاً عن السابق.

وأوضح أثناء زيارته للصحيفة لتقديم مناشدته، انه من أبناء اليمن ويرغب في تجديد جواز سفره، وقدم عرضا لمندوب الصحيفة استعرض فيه كافة الوثائق الدالة على ذلك، من بطائق الهوية اليمنية، وغيرها من المستندات الثبوتية الخاصة به وأفراد عائلته، وخاصة من أبنائه العالقين في جمهورية السودان الشقيق، بسبب ظروف الحرب هناك، مشيراً إلى انه يريد تجديد الجواز واستخراج جواز جديد بدلاً عنه، للحاق بأولاده في السودان واخراجهم إلى وطنهم الأم اليمن.

وكرر مناشدته للقيادة السياسية والمعنيين بالأمر، منحة الجواز كمواطن يمني يمتلك كافة الحقوق الدستورية والقانونية، وتقدير ظروفه الأسرية، وحالته الصحية، والتوجيه لمصلحة الجوازات، بالعاصمة المؤقتة عدن، التي يتواجد فيها حاليا، باتخاذ الاجراءات اللازمة بالصرف، بعد ان رفضت مؤخرا منحه جوازا جديدا، مؤكدا ان المصلحة قد قامت في وقت سابق بتجديد الجواز، مبيناً انه لم يلق اجابة على سؤاله رفض صرف الجواز كأي مواطن يمني.

صحيفة 14 أكتوبر تنقل معاناة المواطن، أحمد المعيلي، للجهات المختصة، لاتخاذ الاجراءات المتعارف عليها وفق القانون، بصرف الجواز لهذا المواطن اليمني.

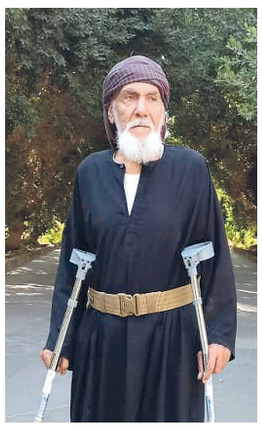

يوميات

قوة الكلمات...

يكتبها / محمد عمربحاح

يستهين الناس عادة بما تحتويه الزبالة، أو بلهجتنا العدنية (الكُدافة) من أشياء ومكونات يرمونها بدون مبالاة إلى الأكياس والحاويات المخصصة لها.

لكن البعض أدرك ما للزبالة من قيمة كبيرة واستطاع أن يكون منها ثروة هائلة لاتقدر بثمن. وفي بعض البلدان هناك أشخاص يسمون (ملوك الزبالة) يوظفون جيوشا من الزبالين والأطفال الذين يطوفون أحياء المدينة الكبيرة، ويقلبون حاويات الزبالة رأسا على عقب بحثاً عن أشياء ثمينة قابلة للبيع، أو لإعادة التدوير، بدءًا من القناني الزجاجية وغرش المياه البلاستيكية، وعلب القصدير، والورق المقوى الخ ..وفي البلدان المتقدمة لا يضعون كل الزبالة في حاوية واحدة، بل خصصوا لكل حاوية نوعاً معيناً من المواد، وميزوا كل حاوية بلون معين. فهناك حاوية خاصة بالزجاج فقط، واخرى خاصة بالمواد البلاستيكية فحسب، وثالثة بالورق المقوى، ورابعة ببقايا الطعام الخ ...ولكل نوع من الأنواع زبائن وشركات تجمعها وتعيد إنتاجها ولاشيء يهدر أو يترك هباءً مثلما هو الحال في أكثر شوارعنا العربية بكل أسف حيث تملؤها الزبالة بروائحها العفنة وقاذوراتها التي تزكم الأنوف، مع أن ديننا الإسلامي يأمرنا ويحثنا على النظافة. والنظافة ليست في الجسم او الملابس او في بيوتنا فقط، بل ايضاً في شوارعنا ومدننا! وقد لاحظ احد الأوربيين ذلك، وكتب يقول انك عندما تدخل بيت العربي تجده في منتهى النظافة، لكن ما ان تخرج إلى شوارع مدنهم حتى تجدها في منتهى القذارة! والسبب كما استنتج، والحق معه، ان العربي يشعر ان البيت ملكه، أو حقه كما نقول بالعدني، لكنه بالمقابل لايشعر ان الشارع ملكه، وبالتالي لايهمه نظافة الشارع كما يهمه نظافة بيته، ولهذا يرمي بالزبالة في الشارع بدون أدنى شعور بالذنب، حتى تسبب سلوكه هذا بالمرض له ولاولاده وأبناء حيه ! وزاد من عدم مبالاته عدم وجود قوانين رادعة.

وإليكم هذه القصة التي استوقفتني وتستحق التأمل: "يعمل خوسيه ألبرتو غوتيريز منذ أكثر من عشرين عاماً سائقاً لشاحنة تجمع النفايات. وفي ساعات الفجر الباردة في العاصمة الكولومبية، "بوغوتا" تمكن من جمع آلاف الكتب محوّلاً بيته إلى مكتبة عامة مجانية. في العام 1997 تغيّرت حياة «سيّد الكتب» ذي الأربعة والخمسين عاماً، بعد اكتشافه أن الناس يلقون عدداً كبيراً من الكتب في المهملات. ويقول: «أدركت أن الناس يلقون الكتب في النفايات وبدأت أجمع هذه الكتب». أول الكتب التي عثر عليها كان «آنا كارينينا» للكاتب الروسي الكبير ليو تولستوي (1828 - 1910) وقد عثر عليه في خزانة مع عشرات من الكتب الأخرى. وهكذا بدأ بجمع الكتب من روايات وقصص وشعر وكتب تعليمية، وتخزينها في منزله في حي "مويفا غلوريا "جنوب بوغوتا. ومع مرور السنوات أصبح بيته مليئاً بالكتب من الإليازة إلى «الأمير الصغير» و«عالم صوفي» وكتب الأديب الكولومبي الراحل غبريال غارسيا ماركيز الحائز جائزة نوبل.

بعد ذلك، صار الجيران يزورونه لاستعارة كتب، و«كان الحي يفتقر إلى الكتب» في ذلك الوقت. في العام 2000 حوّل خوسيه مع زوجته وأولادهما الثلاثة الطابق الأول من منزلهم، أي ما مساحته 90 متراً مربعاً، إلى مكتبة عامة، وأطلقوا عليها اسم «قوة الكلمات». لاقت هذه المبادرة نجاحاً كبيراً فاق كل التوقعات.. حتى أن عدداً من الأشخاص بمن فيهم أجانب تطوعوا للعمل فيها.

ويقول خوسيه: «ربما هي المكتبة الأولى في العالم التي تقدم الكتب مجاناً لمن يأتون لاستعارتها».

قبل نجاح المكتبة، كانت زوجة خوسيه تعمل في الخياطة، لكنها الآن تركت عملها وأصبحت تهتم بترميم الكتب ذات الحالة السيئة.طارت شهرة «مكتبة قوةالكلمات» في كل أرجاء القارة الأمريكية، وصار خوسيه يتلقى دعوات لمعارض الكتب الرئيسية مثل معرض سانتياغو في تشيلي، أو معرض مونتيري في المكسيك.

وجعله ذلك يتلقى مئات التبرعات، فلم يعد المصدر الأساس للكتب هو النفايات.

جابت عائلة خوسية أرجاء كولومبيا لتوزيع الكتب في المناطق المهمشة والنائية، وتلبية لدعوات من مدرّسين في مدارس حكومية، ووصلت كتب خوسيه إلى 235 موقعاً في البلاد."

معاناة تفوق الوصف

عبد القوي الأشول

عندما تبلغ معاناة الناس حدا يتجاوز الوصف فاعلم ان احوال المجتمع لا يمكنها ان تستقر دون معالجات جوهرية. ومن المضحك المبكي اننا نتحدث عن عدم انتظام المرتبات كما لو انها إذا انتظمت ستحل كل مشاكلنا! في الواقع لقد اتوا على ما كان يسمى مرتبا شهريا تم سحقه وفرمه في اتون انهيار العملة المحلية امام اسعار الصرف التي هي متحركة بشكل لا يصدق في بلد باتت معظم شرائحه تحت خط الفقر، وما ان نخرج من ازمة حتى تظهر ازمة اخرى..

الكهرباء انتهى امرها وهي تعود ساعتين في اليوم على استحياء، والمياه مشكلة مماثلة ومع اقتراب شهر رمضان فإن الاسواق ولعت اسعار كل شيء ولا يمكن فرض اسعار لان ماراثون العملة ماض صوب اعلى النسب.

ازمة اخرى في طريقها للتشكل ربما استهلالا برمضان، اعني الغاز المنزلي، حلقات تستكمل من حولنا ولا نمتلك القدرة على مواجهتها.. ازمات واختلاق ازمات الى ما لا نهاية ولا توجد ادنى استجابة لمواجهة ما يجري.

ما يشير بجلاء الى تنامي المشكلات وتعقيد امور الحياة ووسط تلك الحيرة نسأل عن الغائب، اعني الراتب الذي لا يساوي قوت يوم واحد لأسرنا في حين ان مشاكل الخدمات الأساسية (مياه وكهرباء وغاز منزلي) تزيد من التداعيات ناهيك عن زيادة اسعار النفط ومشتقاته، كل شيء يستجيب بسرعة البرق في الزيادات السعرية تناغما مع الصرف الا امور الناس ومشكلاتهم ليس في الافق ما يدل على ان هناك جهات تأخذ بشكواهم وكل ما يعانونه. لقد بلغ السيل الزبى على كافة الصعد الحياتية وللأسف لا توجهات تشير الى الحلول فقط نظل في ردهة انتظار زيادات سعرية، واسواق تبيع وتشتري العملات.. واقع اليوم ولد حالة من السخط وربما الفوضى العارمة ومع ذلك هناك حالة استهانة لا حدود لها بما يعانيه الناس كما لو ان السلطات قد اخلت مسؤوليتها وما على السكان الا تدبير امورهم ولا مجال للحديث عن حلول تقدمها الحكومة.

فها هي عدن المدينة الحضرية الاقدم في الجزيرة العربية تعيش حالة بؤس غير مسبوقة، مدينة وشوارع حزينة وحواري بائسة جدا يستقبل اهلها شهر رمضان في السنة الحادية عشرة بعد تحريرها وسط معاناة لا توصف وحالة انهيار معيشي هو الاشد في تاريخها يمكنك ان تقرأ المشهد من ملامح سكانها، شيوخها، اطفالها، وكل ما رسم القدر على محياها من اسى. فمن يا ترى بمقدوره ان يزرع الامل في نفوس من اعيتهم المعاناة بعد كل السنين التي مضت؟!

صورة وتعليق : عادل خدشي

صورة خاصة لأحد رجال المرور في جولة عبدالقوي، الذين لا تفارقهم الشمس.. وفي أماكن متفرقة من العاصمة عدن حفاظًا على أرواح المواطنين من سائقي السيارات والمارة.

تقديرنا العالي لهؤلاء الجنود المجهولين الذين يقدمون جل أوقاتهم من أجل سلامةالمواطنين وأمنهم في ظل هذه الأوضاع.